

فتاوى الألبانى }{2603} علة تحريم التصوير

محمد ناصر الدين الألبانى

اللى ظاهر لنا ان الشارع حرم التصوير لامرین اثنین الاول سبق التتصريح به وهو يباهون بخلق الله يعني مشابهة لله عز وجل في الخلق هذه السورة الذي صورها تابها الله عز وجل في تصويره لخلقـه - 00:00:00

فهذا سبب للتحريم سبب اخر تنبئه العلماء استنبطا مراعاة منهم لتاريخ الزعيم حيث جاء في القرآن في اسس نوح عليه الصلاة والسلام مع قومه اينما نهاهم عن الشرك ودعاهم الى عبادة الله وحده - 00:00:26

وصرف عبادة الاصنام لم ان يطعوه ولم يصبو اليه بل قال بعضهم لبعض كما قال تعالى لا ترون الہتکم ولا تذرن ودا ولا سوى وما يغوص ويعوق ونصرًا يقول ابن عباس - 00:00:55

هؤلاء الخمسة كانوا عبادا لله صالحين فلما ماتوا وارادوا دفنهم حيث يسأل الناس جميعا في المقابر جائهم الشيطان بسورة ناصر كان هؤلاء هم من تعرفونهم في صلاحهم واحسانهم الى مجتمعهم - 00:01:20

فانصح لكم بان تمييزوهم عن سائر الناس بان يجعلوا قبورهم في اقنية دوركم فاستجابوا له ودخلوهم خارجين عن المقابر وقربا من دورهم فكانوا كلما خرجوا من بيوتهم ودخلوا مرروا عليهم - 00:01:47

في اول الامر تذكروا اعمالهم الصالحة. وربما اقتدوا بهم ومع الزمن بدأ الانحراف عن التوحيد الى اشراك بعض الشیخ لكن الشیطان لم يقنع بهذا فجاء الى الجيل الثاني وكانهم هؤلاء - 00:02:14

كما علمتم من ابائكم هم من هم ولذلك فانصح ان تتخذوا لهم اصناما لأن هذه القبور تذهب مع العوامل الطبيعية فاتخذوا لهم اصناما خمسة ووضعوها في مكان فزيروا لهم فيما بعد - 00:02:37

ان يضعوها في اماكن رفيعة تتناسب مع عظمتهم وترجمة حالهم عندهم وهكذا وضعت الاصنام في اماكن رفيعة فاخذوا يسجدون لها ويعظمونها من دون الله وينذرون وينذرون ويدبرون فوقعوا في الشرك الاكبر - 00:03:00

فارسل الله اليهم نوح عليه السلام ينذرهم بما هم فيه فتناولوا الا تستمعوا له ولا تطعوه. وقالوا لا تذرن الہتکم ولا تذرن ودا ولا سوى الى اخر الایة فاذا السبب الثاني - 00:03:22

في الذي فهمه العلماء في كتابة التحرير هو ان السور كانت يوم ما سبب لتدريج الناس الى الشرك الاصغر ثم الى الشرك الاكبر والله عز وجل غيور يغار على عباده المؤمنين - 00:03:42

ان ينحرفو ولو فرد واحد منهم ولو بعد الوف السنين بسبب ما ينحرف عن التوحيد الى الشرك ولذلك سد هذا الباب النهي عن الصور مطلقا سواء كان مجسم او غير مجسم والتوعان معروfan قدیما - 00:04:02

وسواء كان التصوير يدوی كما كان الشعر قدیما او تفسیر آلي كما هو الشأن حدیثا مصیر الي صور مجسمة وهي الاصنام وتصیر آلي على الورق والفوتوغرافية المعروفة اليوم كل هذا وهذا حرام - 00:04:25

بما ذكرناه من احادیث ومن التفقه فيها. خزان الرحمـن تأخذ بيـدك الى الجنة - 00:04:45